

شرح الأربعون في دلائل التوحيد للإمام الهروي 41-90

عبدالعزیز الراجحي

يقول الامام الهروي رحمه الله تعالى باب خلق الله عز وجل الفردوس بيده. قال حدثنا الامام عثمان بن ابراهيم املاء اه قال اخبرنا احمد بن ابراهيم. قال حدثنا اسماعيل. قال حدثنا ابو يحيى العالي. قال حدثنا احمد بن عمرو بن - 00:00:00
قال واخبرنا احمد بن محمد بن منصور بن الحسين بن العالي قال حدثنا محمد بن علي بن الحافظ قال حدثنا محمد بن علي الحافظ باسرائيل. قال حدثنا عبدالرحمن بن احمد بن محمد بن الحجاج بن راشد بن سعد بن مصر. قال حدثنا احمد بن عمرو بن السر - 00:00:20

قال حدثنا خالي عبد الرحمن ابن عبد الحميد المهد المهري ابو الرجاء المصري. قال حدثنا يحيى ابن ايوب عن داوود ابن ابي هند عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق الفردوس خلق الفردوس - 00:00:40
حضرها على كل مشرك ومدمن خمر سكير قال المؤلف رحمه الله تعالى وهو ابو اسماعيل عبدالله بن محمد بن علي الانصاري الهروي الصوفي الحنبلي في كتابه الاربعون في دلائل التوحيد - 00:01:00

في الباب الثالث والعشرين من هذه الرسالة قال باب خلق الله عز وجل الفردوس بيده الفردوس هو اعلى منزلة في الجنة اعلى درجة في الجنة هي الفردوس ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سألت الله فاسأله الفردوس - 00:01:18
ابن وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن وفي لفظ وفوقه عرش الرحمن سقفه عرش الرحمن وهذا الحديث ثابت في الصحيح او في الصحيحين اذا سألت الله فاسأله الفردوس - 00:01:36

فانه وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن وهذا الحديث يدل على ان الجنة مقببة مستديرة وليست مربعة ولا مسدسة لان لان المقدر المستدير هو الذي وسطه اعلاه فلو كانت الجنة مربعة او مسدسة لما كان الوسط الاعلى - 00:01:52
فالذي يكون وسطه اعلاه هو المقابل المدور مثل القبة في المسجد اعلى شيء ما هو؟ وسطه دل على جنة مقببة وسط اعلاها فهي مستديرة بل ان جميع الافلاك مستديرة بالكتاب والسنة والاجماع - 00:02:13

سماوات مستديرة والاراضين الشمس والقمر يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل والتكبير والتدوير قال ابن العاص في فلك كفلك مغزل الا العرش فانه ثبت ان له قواعد كما في الحديث الصحيح ان الناس ان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول ما نفيق. فاذا موسى اخذ بقائمة وقائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزء بصعقتي يوما - 00:02:30
فاذا الجنة مخلوقة الجنة مخلوقة والدليل على انها مخلوقة انه اولا النص وهو قوله صلى الله عليه وسلم في الاية الصحيحة خلق الله جنة عدل بيده خلق الله جنة عدن بيده ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون - 00:02:56

وثانيا ان كل ما سوى الله مخلوق والجنة سوى الله فكل ما سوى الله مخلوق والفردوس جزء من الجنة فهو على واسطة فهو مخلوق اذا الدليل على ان الفردوس - 00:03:18
مخلوق المخلوق دليل ايش؟ دليل نظري ودليل دليل اثري ودليل نظري. دليل اثري وهو الحديث. خلق الله جنة عدل بيده والفردوس جزء من جنة عدن ودليل النظر وهو ان كل ما سوى الله مخلوق - 00:03:33

فالجنة مخلوقة لانه ليس ثمة الا خالق المخلوق والجنة ليست هي الخالق وتكون مخلوقات. والمؤلف رحمه الله ذكر في دليل على ان الله خلق الفردوس بيده هذا الحديث الذي ذكر باسناد طويل والاسناد طويل هذا - 00:03:54
بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم كم واحد من رجال الارشاد حدث الامام عثمان وابراهيم املاء قال ام بلى احمد ابن ابراهيم

قال حدثنا يا اسماعيل قد حدثنا ابو يحيى العالي قال حدثنا احمد بن عمرو بالصلح - [00:04:12](#)

قال انبي انا احمد بن محمد المنصور ابن الحسين ابن علي قال حدثنا محمد ابن علي الحافظ لاسرائيل قال حدثنا عبد الرحمن ابن احمد ابن محمد ابن الحجاج ابن راشد ابن سعد ابن مصر - [00:04:26](#)

قال حدثنا احمد بن عمرو بن قال حدثنا خالد وقال حدثنا خالي عبدالرحمن ابن عبد الحميد المهري ابو الرجاء المصير. قال حدثنا يحيى ابن ايوب عن داوود ابن ابي هند عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:04:36](#)

ثلاثة عشر رجلا ثلاث عشر رجب والغالب ان الاسانيد الطويلة تكون فيها فيها ضعف كل ما قلت الوسائط بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المحدث كلما كان اقرب الى الصحة - [00:04:51](#)

ولهذا كان العلماء والمحدثون يهتمون بالاسناد اذا كانت الوسائط قليلة. ويسمى السند يسمى بالسند العالي السند العالي السند العالي هو الذي تقل الوسائط والرجال بين المحدث وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:08](#)

والعلماء المحدثون يشاققون الى السند العالي ويتوقون اليه لانه كل ما قلت الوسائط قل امكان الخطأ والسهو والغلط واذا قل كان الخطأ والسواط فانه فان المحدث يطمئن الى صحة الحديث - [00:05:29](#)

ولهذا قال بعض السلف ما تشتهي قول المحدث محدث مارس الحديث والرجال قال سند عالي وبيت خالي يشتهي ما تشتهي؟ قال سند عالي وبيت خالي سند عادي يعني ليس بالطويل - [00:05:51](#)

بينه وبين النبي بينه وبين النبي عدد محدود وبيت الخال يخلو فيه حتى لا يريد احد يشغله بيت خالي وسند عالي هذا الذي يشتهي محدثين تتوق نفسه ما الذي تشتهي؟ قال سند عالي وبيت خالي - [00:06:07](#)

ولهذا جمع العلماء الثلاثيات البخاري وثلاثيات الامام احمد مسند الامام احمد يعني بينه وبين النبي اصلا ثلاثة اشهر الصحابي والتابع وتابع التابع او الصحابي والتابع يعني بين بينه وبين المؤلف وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشخاص هذا يسمى الثلاثية ثلاثيات جمع العلماء الثلاثية في البخاري - [00:06:24](#)

وجمع العلماء ثلاثيات مسند الامام احمد ثلاثيات المسند وشرح السفاري لكن اذا كثر الرجال وكثرة الوسائط كثر احتمال الخطأ وكل واحد من من الرجال تبحث عنه هذا السند طويل جدا ثلاثة عشر - [00:06:50](#)

رجل بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق الفردوس الفردوس هو كما سبق اهل الجنة وحضرها - [00:07:10](#)

الفردوس لماذا اضع عدد الظمير بصيغة اه بصيغة التأليف لان الجنة الفردوس الجنة. خلق الفردوس يعني الجنة جنة الفردوس وحضرها على كل مشرك ومدمن خامل سكين. حضرها يعني منعها منعها على كل مشرك منعها - [00:07:22](#)

على كل مشرك ومدمن خمر سكير هذا الحديث ضعيف ومع الاسف ان المؤلف يأتي الاحاديث ضعيفة كثيرة ويعدل على الاحاديث الصحيحة لو اتى حديث خلق الله جنة عدن بيده صحيح يكفيننا - [00:07:46](#)

خلق الله جنة عدن بيده والفردوس جزء من الجنة خلق الله جنة بيده وايضا فالجنة مخلوقة لان كل ما سوى الله مخلوق والجنة والنار عند اهل السنة والجماعة مخلوقتان الان - [00:08:05](#)

مخلوقتان دائبتان لا تغليان ولا تبيدان خلافا للمعتزلة الذين يقولون ان الجنة والنار معدومة الان ويخلقان يوم القيامة وهذا من جهل مضارعهم المعتزلة ويقولون الجنة ما في جنة ولا نار - [00:08:25](#)

معدومة ذلك وانما يخلقهم الله يوم القيامة شبهتهم ما هي شبهتهم؟ لانهم قوم يعتمدون على العقول وي طرحون النصوص ويضربون به عرض الحائط يقولون شبهتهم؟ يقول لو كانت الان مخلوقتان لكان وجودهما عبث - [00:08:43](#)

ما الفائدة من خلق الجنة والنار؟ والان ما في احد الجنة ما في احد ولا في ما في الجنة احد ولا في النار احد فلو كان الجنة مخلوقة لكان خلقها عبث والعبث محال على الله اذا ما فيه لا جنة ولا نار انما تخلقها يوم القيامة وهذا من جهلهم وضلالهم - [00:09:01](#)

او النصوص دلت على ان الجنة والنار مخلوقتان. قال الله تعالى عن الجنة اعدت للمتقين. وقال عن النار اعدت للكافرين اعدت

ثم او من الادلة ايضا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:16

دخل الجنة ليلة المعراج ورأى النار ايضا هو موجود دخل الجنة ومن الادلة ايضا من قال لكم انه الان ما في نوجدهما عبث وانه ليس فيهم فائدة وفيه مخايف ارواح المؤمنين تنعم في الجنة تنقل فاذا ما تمون نكت روحه الى الجنة - 00:09:30 والكافر اذا ما اطلقت روحه الى النار ولها صلة بالجسم من ليس فيها معطلتين وفي الجنة فيها الحور والولدان وايضا الله تعالى توعد الكفار فاذا توعد الله الكفار وكانت النار موجودة والعصاة يكون ابلغ في الزجر - 00:09:50

الله تعالى توعد قال اعدت ورصدت ومخلوقة موجودة الان هل الزجر يكون مثل اذا علم العاصي وكأنها انها مخلوقة او اذا قيل هي ستخلق لك نار يوم القيامة انت عاصي وكافر سوف تخلق لك ينال يوم القيامة - 00:10:12

ما يكون الزجر ايضا وكذلك المؤمن يقول ستخلق لك جنة وهذا من جهلهم وظلالهم الجنة والنار مخلوقتان دائمتان لا تتنيان واما شبهة المعتزلة ووجودهما الان ولا عجز عبث ولا محرم على الله فهذا بجهل وضلالهم لانهم معتمدون على عقولهم - 00:10:27

ويضربون بالنصوص عرض الحائط فهذا الحديث استدلل به المؤلف على اي شيء على ان الله تعالى خلق الفردوس بيده ثم ايضا الحديث لا يدل على قال الترجمة الترجمة باب خلق الله عز وجل الفردوس بيده - 00:10:46

والحديث ان الله عز وجل خلق الفردوس وحظرها على كل مشرك وهو للخلق هل فيها انه بيده؟ خلقها ما في ما في بيده الله خالق كل شيء ومنها الجنة ما في خلقها بيده. فالحديث اولا ضعيف وثانيا غير مطابق للترجمة - 00:11:06

لكن حديث خلق الله جنة عدن بيده صحيح ومطابق للترجمة لانها خلق الله ادم بيده وخلق الجنة بيده وخطط ثوراته لموسى بيده اما هذا الحديث قال ان الله عز وجل خلق الفردوس ما فيها انه خلقه بيده فلا يطابق الترجمة ثم ايضا حديث ضعيف النسخة المحققة ليس فيها بيعه - 00:11:24

واعرف انه حديث ضعيف الحديث وكان الاولى بالمؤلف رحمه الله ان يأتي في الحديث الصحيح هو خلق الله جنة عدن بيده. وايضا يضيف الى هذا ان عندما ان الله تعالى خالق كل شيء الله خالق كل شيء - 00:11:49

عندنا دليلان الدليل الاول من القرآن الله خالق كل شيء والجنة شيء فهي مخلوقة وثانيا الحديث خلق الله الجنة عدم بيده فاذا عندنا دليلان واضحان للترجمة. الله خالق كل شيء - 00:12:11

فتدخل الجنة في عموم كل شيء. والدليل الثاني خلق الله جنة عدن بيده وهو حديث صحيح وفيه تصريح بانها بان الله خلقه بيده اما هذا الحديث فهو حديث ضعيف وليس فيه الطبعة المحققة بيده - 00:12:29

هذا الحديث كما ذكر المحقق في شعب الايمان كذلك ايضا اه اورد السيوطي في الدر المنثور وعزاه للديلمي وبالعساكر فورد في الديمن في الفردوس وقال حافظ التهذيب تهذيب داوود لابي هند اسمه دينار ابن عذافر - 00:12:46

روى عن انس خمسة احاديث لم يسمعها منه وكان من خيار اهل البصرة الا انه يهم اذا حدث من حفظه. فعلى كل حال المؤلف رحمه الله هو ذكر السائل واذا ذكر السند فهذا عذر له. لان العلماء يذكرون - 00:13:05

الاحاديث بالسند ولكن نقول آآ ينبغي لو ان المؤلف اضاف الى هذا الاحاديث الحديث الصحيح والاية الكريمة واذا اضاف الى هذا الحديث ويكون شاهد لا بأس لكن يذكر الحديث الضعيف ولا يذكر الحديث الصحيح ولا الاية الكريمة - 00:13:20

مطابق للترجمة على كل حال الترجمة يعني صحيحة والله خلق الفردوس بيده والخلق بيده ودليلها وله دليلان الاول قول الله تعالى الله خالق كل شيء. والثانية الحديث الصحيح خلق الله جنة عدن بيده. نعم. باب اثبات الخط لله - 00:13:44

عز وجل قال اخبرنا احمد بن محمد الداري قال واحمد بن حمدان قال واحمد بن حمدان قال حدثنا الشاركي قال حدثنا ابويا على الموصلي قال حدثنا عمرو بن محمد الناقد قال حدثنا ابن عيينة عن عمر ابن دينار - 00:14:04

قال حدثنا طاووس قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احتج موسى ادم عليهما الصلاة والسلام فقال موسى انت ابونا خيبتنا وضيعتنا واخرجتنا من الجنة. قال فقال ادم يا موسى - 00:14:24

الله عز وجل بكلامه وخط لك التوراة بيده تلومني على امر قد قدره الله عليه. تلومني على امر قد قدره الله علي قبل ان يخلقني

باربعين سنة. قال فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثة - 00:14:44

نعم هذا الباب الرابع والعشرين من ابواب الرسالة باب اثبات الخط لله عز وجل قال خطأ صفة من صفات الله صفة من صفات الفعلية وصفة الله نوعان صفات ذاتية لا تنفك عن البارى - 00:15:02

العلم كالعلم والسمع والبصر والقدرة والعزة والعظمة والكبرياء والعلو والعظمة هذه صفات ذاتية سميها الصفة الذاتية لانها لا تنفك عن البارى. بمعنى ان الله متصف بها في كل وقت ما يقال انه في وقت - 00:15:19

سميعوا في وقت ليس بسبع في وقت بصير وفي وقت ليس بصير في وقت في العلو وفي وقت في السهول لا هذه صفات ذاتية لا تنفك عن البارى. والنوع الثاني صفات فعلية تتعلق بالمشيئة والاختيار - 00:15:46

وهي قديمة النوع حادثة الاحاد. نوعها قديم واحدها حادثة يفعلها الله تعالى بقدرته ومشيئته تتعلق بالمشيئة والاختيارات والعلماء تتعلق مثل الخلق صفة الخلق والرزق والامائة والاحياء والنزول والاستواء والكتابة والخط والظحك - 00:16:02

والرضا والغضب قد يسمى صفات فعلية يظحك اذا شاء يخلق اذا شاء والارادة يريد اذا شاء يكتب اذا شاء يخط اذا شاء ينزل الى شاة كما يقول هذا الباب معقود لاثبات هذه الصفة صفة الخط لله - 00:16:26

وكذلك الكتابة فالكتابة ثابتة في الحديث كتب الله مقادر الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه علماء اخذ العلماء من هذا الحديث اثبات الكتابة لله عز وجل - 00:16:47

قال تعالى وكتبنا لموسى وكتبنا له في الارواح من كل شيء في كتابه الله وكذلك هنا اثبات الخط لله المؤلف ذكر في هذا الباب الحديث حديث حديث ابي هريرة وهذا الحديث صحيح في اصح الحديث رواه البخاري ومسلم - 00:17:02

ورواه البيهقي في الاسماء والصفات والاجل في الشريعة ومن اصح الاحاديث هو الحزب رواية عمرو ابن دينار حديث سفيان بن عيينة عن امر ابن عمرو ابن دينار عن فاوص - 00:17:24

قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج موسى وادم عليهما الصلاة والسلام فقال موسى انت ابونا خيبتنا وظيعتنا واخرجتنا من الجنة - 00:17:36

هذه بعض الروايات الحديث له الفاظ انت ابونا خيبتنا وظيعتنا واخذتنا من الجنة. موسى يلوم اباه ادم. على اي شيء يلومه هل يلومه على الذنب واخرجه الله من الجنة بسبب الذنب - 00:17:50

هل يلومه على الذنب او يلوه عن المصيبة التي لحقت الذرية يلومه على المصيبة التي لحقت الذرية بسبب الخروج من الجنة فقال موسى انت ابونا خيبتنا وضيعت انفسنا في الجنة - 00:18:07

وفي اللفظ الاخر انت ادم لما لقي قال انت ادم الذي خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسكنك جنته وعلمك سوى كل شيء؟ قال نعم. قال فلماذا اخرجت له نفسك من الجنة - 00:18:29

فقال له ادم انت موسى اللي اصطفاك الله برسالاته وخط لك التوراة بيده قال يا قال هنا قال يا ادم قال ادم يا موسى اصطفاك الله عز وجل بكلامه وخط لك التوراة بيده تلومني على امر قد قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة - 00:18:43

قال النبي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى فحج ادم موسى فحج ادم موسى. حج يعني غلبة بالحجة غلبة الحج ما هو الشيء الذي لا موسى عليه ادم - 00:19:02

وما هو الشيء الذي احتج به ادم حتى غلبه هل موسى لام ادم على الذنب اذنبت تاب منه ومن تاب من الذنب لا يلام من تاب تاب الله عليه فلا يلام على - 00:19:16

فموسى لام ادم على اي شيء لا به هل يلومه على الذنب اذنبتها ابدًا ومن تاب تاب الله عليه فلا يلام على الذنب انما الذي لامه على المصيبة التي - 00:19:30

لحقته التي لحقت الذرية فاحتج ادم بالقدر. احتج ادم هل ادم احتج بالذنب لا القدر على الذنب لا يمكن ان يكون القدر ليس القدر حجة على الذنب ولو كان القدر حجة على المعصية لكان حجة لقوم نوح وقوم هود وقوم صالح وكفار ولكن الادب احتج بالقدر على

فلذلك غلب غلب موسى بالحجة والاحتجاج بالقدر على المصائب لا بأس به اذا اصيب الانسان مصيبة يحتاج ان يقول انا لله وانا اليه راجعون. قدر الله وشفاء وهذا هو معنى ولا يحتج بالقدر على الذنوب والمعاصي. وانما يحتج بالقدر على المصائب وهذا هو معنى قول اهل العلم - 00:20:09

يحتج بالقدر على المصائب لا على المعائب يحتج بالقدر على المصائب لا على المعائب لا على العيب المعائب العيب تجمع عيب الذنب يحسد به عنه هذا ليس حجة فاذا قال الانسان انا - 00:20:29

الذنب قدر عليه وكتب عليه. الذنب بقدر. نقول له والتوبة بقدر الله. ادفع بقدر قدر بقدر. لا تستسلم فاذا قالها المعصية بقدر نقول والتوبة بقدر ادفع قدر بقدر ليس هل تستسلم؟ اذا وقعت ما تستسلم؟ لا - 00:20:46

تب الى الله ادفع السيئة بالحسنة ادفع قدر بقدر ادفع قدر المعصية بقدر التوبة والمطلوب للانسان ان ان يدافع ان يدفع قدر لا ان يستسلم كما روي عن بعض الصالحين من قال نزع اقدار الحق بالحق للحق - 00:21:06

نازعت اقدار الحق وهو الله حق من اسماء الله بالحق يعني لا بالباطل لاجل الحق نزع اقدار الحق بالحق الى الحق لا تستسلم وقعت في المعصية صحيح مقدرة لكن ايضا ادفع القدر بقدر تب الى الله. والمأوى والتوبة مقدرة - 00:21:29

يدفع قدر بقدر ولهذا لام موسى لما لام موسى ادم على مصيبة ما لاه على الذنب لاه على المصيبة احتج ادم بان المصيبة مقدرة والاحتجاج على في القدر على المصائب - 00:21:50

جائز قال موسى قال ادم انا مكتوبة مصيبة مكتوبة عليه. اتلومني قال تلومني على ان قد قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى يعني خصم وغلب بالحجة - 00:22:04

لانه احتج بالقدر على المصيبة وكيف يكون هذا الامر قدره الله قبل ان يخلق باربعين سنة اليس المقادير باكثر من هذا كتابة المقادير متى؟ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كما في الحديث الصحيح - 00:22:19

كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض باربعين الف سنة. وكان عرشه على النار لكن هذا تقدير الخاص. تقدير تفصيله من القدر السابق لان التقدير التقدير العام وفي تقدير العمري - 00:22:35

كل كل انسان يكتب عليه وهو في بطن امه بعد ان يمضي عليه اربعة اشهر رزقه واجله وعمله وشقي وسعيد. وهناك تقدير سنوي تقدير السلام في كل سنة في ليلة القدر يقدر الله ما يكون فيها من صحة ومرض وسعادة وشقاوة - 00:22:58

وفقر وغنى وعز وزل وهناك تقدير يومي كل يوم هو في شأن سبحانه وتعالى يعز ويذل ويخفض ويرفع ويغني ويفقر ويسعد ويشفي. هذي تقديرات متعددة. تقدير يومي عمري تقدير سنوي وهذا تقدير ايضا خاص. قبل خلق ادم باربعين سنة. اما - 00:23:16

التقدير العام هذا متى كتبه الله؟ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. ادم قال لموسى اتلومني على امر قد قدره الله قبل ان يخرج باربعين سنة هذا التقرير الخاص والتقدير العام قبل خلق السماوات بخمسين الف سنة. ولذلك ادم غلب موسى بالحجة لانه احتج بالقدر على المصائب - 00:23:35

عمر رضي الله عنه لما استشار الناس في طاعون عامواس ثم قدم بهم الى الشام في سنة ثلاثة عشرة من الهجرة توقعوا لما قدم اقبل على السبق قيل له انه انه وقع بالشام الطاعون العواس. فماذا وقف عمر وقد استشار الناس؟ قال ماذا - 00:23:55

قال بعضهم اختلوا لا انت قدمت الان امضي للامر الذي قدمت له ادخل ادخل الشام وقال اخون لا لا نرى ان ان تدخل بيعان الناس وجوه الناس الى هذا الوباء وهذا المرض - 00:24:14

اختلفوا او استشاره انصار ثم استشار استشار المهاجرين اختلفوا ثم استشاروا الانصار وقد ارتفعوا عني ثم استشاروا بمسئولة الفتح فاختلوا كلهم اختلفوا ثم استشار سورة الفتح فاجمعوا على انه لا لا يدخل الارض التي فيها الطاعون والباب. ثم عزم رضي الله عنه ان يرجع - 00:24:32

فقال ابو عبيدة اتفر يا امير المؤمنين من قدر الله؟ اتفر من قدر الله؟ كيف تفر فقال عمر كلمة المشبه اللي صارت مثلا لو غيره قالها يا ابا عبيدة نعم افر من قدر الله الى قدر الله. انا ما اخرج عن القدر - [00:24:55](#)

ان قدمت فانا في قدم وان رجعت فانا بقدر افر من قدر الله الى قدر الله ثم قال له لو كان هناك عدوتان عدوة مخصبة وعدوة مجذبة يعني ارض في خصب في عشب وارض ما في عشب - [00:25:09](#)

اترعى بعيرك من العدو المخصبة ولا مجذبة قال لا رأى المخصبة. قال اليس اذا رأيتها رأيتها بقدر واذا رأيت هذه بقدر ثم جاء عبد الرحمن بن عوف وكان متخلفا في مهمة في - [00:25:22](#)

بحاجة فلما سمعهم يختلفون قال ان عندي من هذا علما. عندي علم عن الرسول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقع الطعام في بلد وانتم فيها فلا تخرجوا منها - [00:25:38](#)

واذا وقع طعام بلده فلا تدخلها. واذا وقعوا انتم فيها فلا تخرجوا منها او كما قال فحمد الله عمر ان وافق اجتهاده الحديث. ورجع بالجيش. والشاهد من هذا ان الانسان لا يخرج عن القدر - [00:25:50](#)

في جميع الاحوال فنحن نقول للعاصي الذي وقع في المعصية لا تحتج بالقدر ادفع قدر بقدر ادفع قدر الطاعة المعاصي بقدر الطاعة تب الى الله اتبع السيئة الحسنة اتبع سيئة الذنب بسبب حسنة التوبة - [00:26:03](#)